الثورة
الاثنين ٢ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ١٤ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٣٣)
دنيا الإعلام
اشراف/ عارف الاقام

الإعلامي الأمريكي المخضرم «راثر» يودع.. ويبقى في «٦٠دقيقة»

نيويورك/محمد قاسم الجرموزي

«ليلة سعيدة».. قالها دان راثر «٧٣سنة» المذيع الأمريكي لمشاهديه ولآخر مرة ليلة الاربعاء الماضي مختتماً رحلة طويلة في الإعلام امتدت لحوالي ٥٠سنة وقد أشتهر كمذيع في البرنامج المعروف «أخبار الـ س.بي.أس» المسائية The CBS Evening News.

الذي بدأه في ٩ مارس ١٩٨١م وودعه الاربعاء الماضي ٩ مارس خمسة عقود من العمل الإعلامي لـ«دان راثر تخللتها مغامرات ولقاءات مثيرة ومهمة وتغطيات أخبار حية من مناطق الحروب والكوارث.

فهو أول من نقل خبر اغتيال الرئيس جون كنيدي ١٩٦٣م على قناة cbs وقام بتغطية متكاملة عن الحدث آنذاك.. كما غطى الحرب الفيتنامية «٦٥-١٩٦٦م» والغزو السوفيتي لافغانستان «١٩٨٠م».

وخلال فضيحة وترجيت «٧٢-١٩٧٣م» نشرت صحيفة الواشنطن بوست خبراً عن دان راثر باعتباره الصحفي الأفضل والأجدر في تغطية الفضيحة،، وخصوصاً ذلك اللقاء المهم مع الرئيس ريتشارد نيكسون الذي استقال من منصبه بسبب الفضيحة..

كما أن دان راثر كان الإعلامي الأمريكي الوحيد الذي عمل مقابلتين مهمتين مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين: الأولى خلال غزو الكويت ١٩٩٠م والثانية قبل اندلاع الحرب على العراق ٢٠٠٣م بفترة قصيرة جداً..

بعض الصحف والقنوات التليفزيونية الأمريكية سلطت الضوء على اعتزال دان راثر.. فمثلا صحيفة «نيوز دي» نشرت تغطية متكاملة عن حياة دان الإعلامية في ملحقها الثقافي الأسبوعي «Fanfare» وعرضت أهم محطات راثر الإعلامية بالسلب والإيجاب..

ومع ذلك سيظل «راثر» مشاركاً في البرنامج الأسبوعي «٦٠دقيقة».

بعد الانتهاء من كتابة السيناريو

مسلسل «الانتظار لن يطول» سيبدأ التصوير

□ اسعد الهلالي

□ مجاهد السريحي

انتهى السيناريست اسعد الهلالي من كتابة سيناريو وحوار «٣٥»حلقة من مسلسل «الانتظار لن يطول» الذي يتوقع أن يتكون من ثلاثة أجزاء..

وسيبدأ المخرج مجاهد السريحي تصوير الجزء الأول في نهاية شهرنا هذا حيث سيتطرق المسلسل إلى أحداث زاخرة من تاريخ اليمن ما بين ٣٤-٣٩م وهي مرحلة الحركة الوطنية ويحتوي على قصة اجتماعية وفي داخلها سرد للحركة الوطنية كيف نشأت ومبررات نشوئها ومراحل تطورها.. ويتوقع ان يكون المسلسل من ثلاثة أجزاء بمعدل بضع وثلاثين حلقة لكل جزء ويعرض في رمضان المقبل..

بعد مرور عام على انتخابها:

قيادة نقابة الصحفيين

تحقيق/منصور عمر الصمدي

□ كم هي الوعود التي تعهد بإنجازها وتحقيقها أعضاء مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين أثناء ترشيحهم لأنفسهم في انتخابات مجلس النقابة التي جرت في فبراير العام المنصرم أثناء انعقاد المؤتمر العام الثالث للصحفيين اليمنيين، والمتأمل في طبيعة هذه الوعود يجد أنها لم تقتصر على المتطلبات الأساسية أو الأولويات التي يحتاجها الصحفيون فقط، وإنما تعدت ذلك إلى الثانويات فالكماليات، لذلك فإن الصحفيين الذين استمعوا إلى تلك الوعود رأوا في قيادتهم الشابة والجديدة بوادر الفرج، وبالتالي علقوا عليها كل آمالهم وطموحاتهم وأحلامهم، إلاَّ أنهم أصيبوا بخيبة أمل كبيرة بعد ذلك عندما توالت على مسامعهم أخبار استقالات بعض أعضاء مجلس النقابة المنتخبين الواحد تلو الآخر، وكذا أخبار الخلافات والمشاكل الدائرة بين البعض الآخر منهم، وبمرور الوقت بدأت الكتابات تتوالى في مختلف الصحف عن النقابة ومجلسها الجديد بين الإشادة والشجب والاستنكار ثم ساد نوع من الجدل في الوسط الصحفي بشكل عام حول فشل النقابة أو نجاحها، فماذا يريد الصحفيون من نقابتهم؟ وهل هم راضون عما هو حاصل أم أن لديهم توجهات وإجراءات جديدة يعتزمون اتخاذها بحق نقابتهم؟ ما الذي يدور في أروقة نقابة الصحفيين اليمنيين؟ وما الذي جعلها منفرة لأعضائها؟ أين نجحت النقابة؟ وماذا أنجزت؟ وأين أخفقت؟ وما هي أسباب الإخفاقات؟ لماذا لم يف أعضاء النقابة بوعودهم التي أطلقوها عقب إعلان فوزهم؟ ما هي الأسباب التي أدت إلى تأجيل اجتماع الجمعية العمومية؟ أين يكمن الخلل؟ وما هي الحلول الممكنة لهذا الوضع؟

كل هذه التساؤلات وغيرها يجيب عليها التحقيق التالي:

الحراك الدائر في النقابة والكتابات التي بدأت تهطل في صفحات الصحف المختلفة لم تكن موجودة في السابق، ما سبب وجودها الآن؟ وهل أصبحت الكتابة كالموضة على النقابة من لم يجد له خبراً فالكل يريد معرفة حقيقة الخلاف الدائر في نقابة الصحفيين العالمين ببواطن الأمور على الرغم من أنها ظاهرة للعيان وكل المؤشرات توضح أن حقيقة الخلاف ما هو إلاَّ في عقليات تبحث عن عمل نقابي مؤسس وعقلية شمولية لا يهمها سوى الاستفراد بالقرار لتحقيق المصلحة الذاتية والظهور في الواجهة وإحباط كل ما يمكن إحباطه، فهل هو نجاح أم العكس، وإن كان نجاحاً، فهل قصور علاقة التواصل التي ظهرت بين النقابة والصحفيين هي بوادر هذا النجاح؟

قصور

المعركة الحقيقية لم تكن أثناء الانتخابات، ولكنها الآن في أن يلتف الصحفيون حول نقابتهم.

□ الأستاذ عبدالباري طاهر، نقيب الصحفيين سابقاً، يصعب عليه تلخيص ما قامت به قيادة النقابة الجديدة، لكنها «أنجزت أشياء وقصرت في أشياء وتوانت عن أشياء، فهناك أشياء تحققت وأشياء لم تتحقق، لذا أقول: إنها نجحت وفشلت في آن واحد، نجحت في مسألة الدفاع عن حرية الرأي والتعبير وساهمت في الدفاع عن الحريات الديمقراطية، ولكنها - أيضاً - لم تنجح في جوانب كثيرة مثل فشلها في إيقاف محاولات تعديل قانون النقابة من قبل وزارة الإعلام، وكذا فشلت في مسألة وقف مسلسلات محاكمة الصحفيين وجرجرتهم إلى النيابات، ولكن في نفس الوقت لا يمكنني القول إنها لم تعمل، لأنها عملت بجهد وبداب في جوانب كثيرة، ولكنها لم تنجح، فأنا يمكنني رؤية الشيء أبيض فقط أو أسود فقط».

وأرجع أسباب الفشل إلى قصور أعضاء القيادة النقابية، بالإضافة إلى عدم وجود انسجام وتناغم فيما بينهم كونهم ينتمون إلى تيارات سياسية مختلفة، فهناك أشياء خارج الإرادة، يعني فوق طاقاتهم.

أما عن الحلول الممكنة للوضع الحالي في النقابة فيقول: يجب علينا نحن كجمعية عمومية أن نضغط على هؤلاء الزملاء في قيادة النقابة من أجل أن يتلاشوا الأخطاء، وأن يعملوا بروح الفريق الواحد، وأن يغلبوا الجانب المهني على كافة الانتماءات.

ويضيف: يجب علينا أن نضغط عليهم ونتابع أعمالهم ونشرف عليهم، ومطلوب منهم أن يدعوا إلى عقد اجتماع الجمعية العمومية، ليضعوا أمامها كل شيء، ومن خلال هذا الاجتماع ستتم عملية مساءلتهم ومحاسبتهم وبدون شك أننا سنخرج بحلول مناسبة.

لا شيء يبعث على التفاؤل

□ الزميل حمود منصر، مراسل قناة «العربية» ووكالة أنباء «قدس برس»، رد علينا قائلاً: كانت هناك أجندة ناقشناها خلال مرحلة التحضير للمؤتمر العام الماضي، وكانت هناك أولويات محددة من ضمنها إعادة النظر في النظام الداخلي للنقابة بغية تأسيس العمل النقابي، وأيضاً متابعة دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية بشأن تحديث قانون الصحافة والاهتمام بالممارسة المهنية، وكنا ننتظر من القيادة الجديدة أن تعمل جاهدة من أجل تفعيل دورها من الناحية المهنية والنقابية، وأن تعزز عملية التواصل مع المهنيين في مؤسساتهم في سبيل تطوير المهنة ومن أجل إنصاف الصحفيين في حقوقهم، لكن يبدو أن قيادة النقابة ممثلة بالنقيب ومجلس النقابة وقعت في متاهات الخلافات الداخلية التي لم تمكنها من تحديد أولويات العمل، فها هو العام الأول ينقضي ولم نر في الأفق شيئاً يبعث على التفاؤل، والأسوأ من ذلك أننا نسمع هذه الأيام أنه يجري تأجيل لاجتماع الجمعية العمومية الذي كنا نتوخى أن ينتظم انعقاده لتفعيل دور النقابة، لذلك أقول: لا يزال أمام هذه القيادة فرصة لتتجاوز هذه المعوقات الذاتية التي تنتجها هي نفسها، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي، وأن تخرج برؤية تكون بمستوى الطموح والتفاؤل الذي حمله الصحفيون في المؤتمر العام الماضي ما لم فأعتقد أن الصحفيين سيلجأون إلى ما لجأوا إليه سابقاً وهو إجبار القيادة على أن ترحل وتأتي قيادة جديدة لأن تعثر الأداء يرجعه البعض إلى وجود توظيف سياسي في العمل النقابي، وهناك من يفسر أن هناك تجييراً سياسياً، ولا أدري هذا في الأفق بشكل كبير.

وعن الحلول الممكنة لما هو قائم يقول: على الإخوة في قيادة النقابة أن يرباوا بدورهم النقابي بعيداً عن أية انتماءات سياسية، وأن يكون تعصبهم للمهنة أكثر من أن يجروا مشاكل الأحزاب إلى داخل النقابة، مطلوب منهم أن يتقيدوا بما تم الاتفاق عليه في المؤتمر العام أو بما هو موجود في المواثيق والتقاليد المهنية والنقابية، وأن يدعو إلى عقد اجتماع الجمعية العمومية في وقتها المحدد لنتمكن من سماع ما فعلوه، وأن نرى ما قدمت النقابة للصحفيين وماذا يمكن أن يقدم الصحفيون للنقابة.

ليست سليمة

□ أما الأخ أحمد غيلان، رئيس تحرير صحيفة (القضية)، فينكر على قيادة النقابة تقديم أي شيء عدا بعض الأعمال البسيطة جداً، والتي يعتبرها شبه تقليدية: نستطيع أن نمسها كما حدث في مسألة التضامن مع بعض الزملاء، وخصوصاً في تلك القضايا التي حدثت عقب المؤتمر العام الماضي، إلى جانب ترتيبها لعقد المؤتمرات الفرعية وانتخابات قيادة فروع النقابة في المحافظات، أما عدا ذلك فنستطيع القول: إن النقابة لم تفعل شيئاً يذكر أو يحسب لها إيجاباً، بل على العكس هناك الكثير من المآخذ والملاحظات حسبت على القيادة الجديدة.

وعن الأسباب يرى أن هناك أسباباً ترجع إلى ما قبل الانتخابات، أهمها أن وثائق النقابة ليست سليمة أساساً، فالنظام الداخلي مختل وتوجد فيه الكثير من النصوص المطاطة التي كنا نطالب بتعديلها، بالإضافة إلى افتقاد نقابتنا إلى لجنة رقابة وتفتيش، كما هو معمول به في كل منظمات الدنيا، وهناك أسباب - أيضاً - ترجع إلى ما بعد الانتخابات، من ضمنها أن معظم أعضاء القيادة التي صعدت فوجئوا ولم يصدقوا أنهم وصلوا إلى قيادة النقابة، وبالتالي لم يستطيعوا تحقيق الانسجام فيما بينهم، بل على العكس بدأ كل واحد منهم يستعرض عضلاته تائهاً وكأنهم مذهولون بعد أن وزعت المهام، وللأسف الشديد أن البعض من رؤساء اللجان لم يكونوا عند مستوى المسؤولية، أما السبب الأهم فهو أنه حتى الآن لا يوجد عمل نقابي مؤسسي، إذ لا يوجد بين أعضاء القيادة المجموعة التي تستطيع أن تنسجم وتبدأ تضع نواة لعمل نقابي مؤسسي محترم، وأضيف، بل وأركز على هذه النقطة، وهي أن قيادة النقابة تتعامل مع المشاكل التي تحدث للصحفيين بانتقائية شديدة ومؤلمة.

ويضيف قائلاً: نأمل من جميع الزملاء في قيادة النقابة ألاَّ يتمادوا فيما هم فيه، لكي لا نفقد الأمل بعد مرور سنة، إذ لا يزال الأمل موجوداً بأن تصلح أعمالهم في الأعوام القادمة ويختتم حديثه بالقول: وكنا قد اتفقنا العام المنصرم على أن ينعقد اجتماع الجمعية العمومية سنوياً حسب ما هو منصوص عليه في النظام الداخلي للنقابة، وها هو العام ينقضي ولم نسمع صوتاً ينادي أو يقول: تعالوا نجتمع ونناقش مشاكلنا وقضايانا دون أن نعرف لذلك سبباً، كما أننا لا ندري إن كان هذا الاجتماع سيتم أم أنه سيؤجل لحين موعد المؤتمر العام القادم بعد انتهاء شرعية القيادة النقابية الحالية.

لم أسمع

□ الزميلة نبيلة الكبسي، رئيسة تحرير صحيفة (آدم وحواء)، تحتار في إعطاء حكم قاطع حول نجاح قيادة النقابة الجديدة أو فشلها حتى لا تحيد عن الحقيقة، وتعود هذه الحيرة إلى سببين: أولهما انطباعي عن أحداث المؤتمر العام الذي عقد العام الماضي، والذي سار على نفس منوال أية انتخابات وما تصاحبها في مساوئ ومخالفات لا أحبذ ذكرها، فتنتهي بهذه القيادة، وبالتالي قصر اهتمامي بها، والثاني كيف لي أن أحكم وأنا لم أستدع سوى مرة واحدة كانت لحضور حلقة نقاشية ليست ذات أهمية مقارنة بما هو أهم، والأمر الأهم ما الذي يهمني في نقابة لا تهتم بي وبمشكلاتي ولا تقيم أي تواصل بينها وبين الصحفيين أو حتى رؤساء التحرير لمعرفة أحوالهم وظروفهم والتحاور معهم حولها وحول احتياجاتهم ومتطلباتهم أو اطلاعهم على أنشطتنا وخططنا، لذلك أقول وبصريح العبارة أنني أنا شخصياً لم أسمع عن أي نجاح للنقابة إلى اليوم، لكنني أسمع كثيراً عن سوء الأحوال المعيشية للصحفيين والتقديرية - أيضاً - وعن انتهاكات لحرية الصحافة وعن إلغاء تراخيص صحف و... و... الخ، فهل بعد هذا فشلاً؟ ومهما يكن فإن أسباب كل ذلك هي ذاتها أسباب تدهور الكثير من النقابات الأخرى، التي أختصرها في أمرين: الأول - عدم الإيمان بالدور والمصداقية، والثاني - عدم الرقابة المتبادلة بين القائمين بذلك الدور، والحل يكمن في تحقيق كليهما وإعادة النظر في دواخلنا.

وتردف: يجب على النقابة أن تفي بوعودها، وأن تعمل على تحقيق ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر العام الماضي، وأهم ما في ذلك أن تدعو إلى عقد اجتماع الجمعية العمومية في موعدها المحدد.

قصور كبير

وبوتيرة اخف يأتي حديث الزميل احمد الرمعي مدير تحرير صحيفة الميثاق الذي جد عذراً للقيادة الحالية في عدم القيام بدورها فهي كما يقول انشغلت ببعض الترتيبات الداخلية وبقضايا الحريات والتي ربما اعتبرت بالنسبة لهم بمثابة العذر حتى لايساءلوا عن الانجازات في الجوانب الاخرى .. هناك قصور كبير في أدائهم وقصور في مجال التدريب والتأهيل وقصور في متابعة قضايا الصحفيين وعدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه في المؤتمر العام والذي كنا نأمل ان يتقيدوا به .. وفي نفس الوقت نوجد لهم اضاءات فيما يتعلق بمناصرة قضايا الصحفيين وفيما يتعلق بدعم بعض الصحفيين ممن يمرون بازمات أو مرض . لذا فإن الفترة لاتزال بسيطة فعام كامل لايكفي لكي يحكم عليهم ربما هناك بعض الصعوبات والعوائق التي نحن نجهلها ..

يرى ان الانشقاقات والخلافات السياسية الموجودة بين اعضاء القيادة لعبت دوراً كبيراً في افشال الكثير من الاعمال ويضيف قائلا: على الاخوة الزملاء في قيادة النقابة ان يوحدوا الرؤى ويعملوا بروح الفريق الواحد ويعملوا من أجل زملائهم الصحفيين وان يدعوا لاجتماع الجمعية العمومية التي لا أدري لماذا لم ينعقد إلى الآن وعليهم أيضا أن يلتزموا بنصوص النظام الداخلي ويطبقونه حرفيا كما وعدوا عند انتخابهم ...

- الزميل عبدالباسط طارش - كاتب صحفي - صحيفة الاحياء العربي تقييم اداء قيادة النقابة وفقا لمعياري النجاح والفشل سابق لأوانه على اعتبار ان عاماً كاملاً لايحدد فور انطباق معياري النجاح والفشل هذا ما ذهب اليه الزميل عبدالباسط طارش «صحيفة الاحياء العربي» .

ونضيف: نجحت قيادة النقابة في تحقيق مبدأ التماسك والوحدة العضوية في مرحلة بدأ الوضع النقابي العام مجزءا ومفتتاً فالبداية صحيحة كونها مؤسسة وفقا لقيم الديمقراطية وبالتالي فإن ذلك سوف يعزز دورها في المستقبل وفي الجانب الآخر نجد أن هناك اخفاقات كبيرة في عمل النقابة فهي لم تستطع حسم قضايا الكثير من الزملاء الصحفيين فهنالك احكام صدرت بحق صحف وصحفيين وقفت عندها النقابة موقفاً سلبياً كقضية الاستاذ عبدالجبار سعد وعبدالواحد هواش وسعد قامة وقضايا اخرى كثيرة لم تستطع النقابة حسمها او تبنيها بشكل يخدم النقابة ومنتسبيها مستقبلا .

لذلك أرى ان من أهم اسباب الاخفاقات هو الوضع العام الذي لم تتمكن قيادة النقابة في تجاوزه والسيطرة على ظروفه عن طريق مزيد من الشجاعة في تبني المواقف الداعمة لحرية الرأي والتعبير .. ولعل الجانب السياسي وتدخله في الجانب المهني النقابي احد أهم أسباب الاخفاقات .. من هنا اقول: لابد من استقلال العمل النقابي بحيث تصبح النقابة مهنية للجميع بعيدا عن الهيمنة السياسية .. ويضيف: مطلوب من قيادة النقابة العمل الجاد من أجل تحسين الظروف المعيشية لاعضائها، مطلوب منها العمل على تطوير ادوات عملها وتحسين مستوى اداء المهنة والارتقاء برسالتها وكذا توسيع عضويتها وتبني الصحفيين عن طريق تأسيس مدرسة مهنية للصحافة والسعي الجاد لاقامة الدورات التأهيلية المهنية بما يخدم العمل الصحفي والرسالة الصحفية والصحفيين بشكل عام ..

لم تبدأ كي تنجح

- الزميل عابد المهذري رئيس تحرير صحيفة الديار يجزم: ان دور القيادة النقابية اقتصر على لملمة ما يتعثر من حلقات واوراق طيلة السنوات الماضية وتخزينها في ادراجها .. اما بالنسبة للدور المحوري الذي كان ينبغي على القيادة الجديدة للنقابة ان تقوم به وهو ما يراه الكثير من الزملاء فلا يزال غائباً تماماً كونها لم تتبنَّ الا العدد اليسير من قضايا الصحفيين ولم تخط اي خطوة في اتجاه تبني مشاكلهم وتأمين متطلباتهم والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم .

فعندما اقول إني نجحت ؟ فإنها لم تبدأ بعد كي تنجح .. اخفاقاتها تناهز الاخفاق .. فهناك الكثير من الاسباب والحيثيات كانت السبب في عجزها عن القيام بدورها بالشكل المطلوب وهي ترجع إلى وجود خلافات بين اعضاء القيادة انفسهم منطلقاتهم الحزبية والشخصية والحساسيات والمماحكات الشخصية التي كان ينبغي تحاشيها خصوصا ان العمل النقابي يتطلب الاستقلالية وتأشي كل الوان الطيف السياسي ليبقى طيف واحد وهو طيف المهنة .. وفي اعتقادي أنَّ اللجان التي تم تشكيلها داخل مجلس النقابة ساهمت إلى حد كبير في افشال العديد من المهام التي كان يفترض تنفيذها خلال العام الماضي وانا أقول بصراحة: «اذا اردت افشال عمل ما فلجنة» ويستطرد حديثه بالقول: لاتزال هناك فرصة امام هذه القيادة كي تنظم عملها بشكل صحيح وسليم بعيدا عن اية مكايدات ولتتخطى ازمتها المالية ولتسارع بالدعوة لعقد اجتماع الجمعية العمومية التي ربما يكون اجتماعها فرصة لتجديد النشاط وتوحيد الرؤى والافكار والتوجيهات بما يخدم ويحرك الجمود في الواقع الصحفي المعاش .

لم تتعدد البيانات

- يؤكد الزميل وهيب الغفاري صحفي وكالة الانباء اليمنية سبأ انه طيلة عام كامل من انتخاب قيادة جديدة للنقابة لم نلمس لها أي نجاح يذكر لم تحقق للصحفيين اي شيء سيما العاملين منهم في وسائل الاعلام .. وكما هو معلوم ان هذا العام شهد الكثير من الاعتقالات والمضايقات للصحفيين الا انه وللاسف الشديد ان موقف النقابة اقتصر على اصدار بيانات دون ان يرافق ذلك اي دور ملموس .. في جانب التدريب والتأهيل مثلاً غير ان هناك تعثراً كلياً مع أنه توجد الكثير من الدورات في الجوانب كثيرة إلا أننا لاندري ما سبب عدم تفاعل النقابة للعمل على استفادة الصحفيين من هذه الدورات ..

اسباب الفشل برأيي تكمن في عدم وجود تفاهم وانسجام بين اعضاء المجلس انفسهم وبالتالي لم يستطيعوا تحديد أولويات معينة والسعي لتحقيقها بالاضافة إلى انتقادهم للشفافية فيما بينهم وايضا في تعاملهم مع اعضاء الجمعية العمومية وفوق كل ذلك تركيزهم الكبير على البحث على الدعم المادي في الجهات المانحة واغفالهم لاولويات العمل في الجوانب الأخرى .

لذا لابد اولا من التنسيق فيما بينهم وان ينظروا إلى واقع الصحافة الحالي وما يشهده وليعملوا على تخطيه وتبني مشكلاته .. ويضيف اما حاليا فالمطلوب منهم الترتيب لعقد اجتماع الجمعية العمومية في موعده المحدد ما لم فإننا سنعمل على رفع دعوى قضائية ضد هذه القيادة ..

موقف الجلاد !

- وعلى النقيض من ذلك ترى الزميلة ورده العواضي - صحفية انه ليس من العدل رمي اللوم على القيادة الجديدة دون ان ننظر إلى ظروفها: انا لا انكر ان هناك تقصيراً كبيراً وهناك تعثراً في اداء القيادة الجديدة لكن ذلك يرجع إلى الظروف التي نعيشها ونحن نتحمل جزءاً من المشكلة لان مواقفنا تجاه النقابة سلبية إلى حد كبير نظرا لعدم تقصينا ومتابعتنا لانشطتها وبرامجها والتي يفترض ان يكون لنا إسهام ودور في تفعيلها والسعي لانجاحها وبدل أن نضع أنفسنا في موقف الجلاد يجب ان نقف إلى جانب زملائنا في النقابة ونتشاور معهم في سبيل التغلب على كافة المشاكل والمعوقات التي تواجههم .. وهذا لايعني اعفاءهم من المسؤولية بل يجب عليهم ايضا ان يكونوا حلقة وصل فيما بين زملاء المهنة وان يعملوا على التغلب على مشاكلهم الداخلية التي ربما كان لها دور في اعاقة بعض المشروعات

■ عبدالباري طاهر

■ حمود منصر

■ أحمد غيلان

■ عابد المهذري

□ عبدالباري طاهر: فشل النقابة يرجع إلى وجود قصور لدى بعض أعضائها وعدم انسجامهم مع بعضهم

□ حمود منصر: النقابة وقعت في متاهات الخلافات الداخلية فأغفلت أولويات عملها

□ أحمد غيلان: النقابة لم تقدم شيئاً حتى اللحظة.. وتعاملها مع قضايا الصحفيين كان بانتقائية

□ نبيلة الكبسي: غياب المصداقية والرقابة المتبادلة بين أعضاء مجلس النقابة أهم أسباب الإخفاقات

فيما يعرض الزلب والبكاري تجربة الصحافة اليمنية:

الدورة التدريبية لأسس التحرير الاخباري تختتم اليوم

كتب/ خالد النواري

□ .. تختتم اليوم بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية لأسس التحرير الاخباري التي تنظمها نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع شبكة انترنيوز العربية والتي استمرت على مدى ثلاثة أيام بمشاركة ٣٥ صحفيا يمثلون مختلف وسائل الإعلام الرسمية والحزبية والأهلية.

تلقوا خلالها عددا من المحاضرات النظرية والتطبيقية في فنون التحرير ومهارات الكتابة الصحفية والاشكال الاخبارية.

ويشمل برنامج اليوم إقامة أربع محاضرات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حيث تقام محاضرة للاستاذ محمد ضياء تشمل عددا من النقاشات حول المحاضرات السابقة، ومن ثم تلقي الدكتورة ليلى عبدالمجيد استاذ الصحافة ومدير مركز التراث الصحفي بكلية الإعلام بجامعة القاهرة محاضرة حول مهارات الكتابة الصحفية وتحرير الاخبار وأنواع الاشكال الاخبارية يعقبها محاضرة تطبيقية للاستاذ رأفت سليمان المحرر بالقسم الاقتصادي بصحيفة الأهرام المصرية تتمحور حول كيفية إنشاء صفحة متخصصة داخل المجلة أو الجريدة.. وفي الفترة المسائية تقدم الدكتورة إيناس أبو يوسف نائب مدير مركز بحوث المرأة والإعلام بكلية الإعلام بجامعة القاهرة محاضرة حول أخلاقيات الكتابة الصحفية في عصر العولمة وبعد ذلك تقام جلسة عامة يتم فيها فتح النقاش حول الصحافة في اليمن ومصر والعالم يديرها الاخوة حافظ البكاري أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين وأحمد لطفي مدير شبكة انترنيوز وعبدالله الزلب عميد معهد التأهيل والتدريب الإعلامي..

وفي الدورة التي تقام في معهد التدريب والتأهيل الاعلامي ألقي عدد من المحاضرات بدءا بمحاضرة نقاشية حول الفن الصحفي (المفهوم والأدوات والمثبطات) ومحاضرة أخرى حول أسس التحرير الاخباري..

كما قدمت محاضرة تطبيقية حول القصة الصحفية واختتم برنامج اليوم الأول للدورة بمحاضرة تطبيقية تناولت مدخل لاستخدام الانترنت في الصحافة..

فيما شمل يوم أمس محاضرة حول تحرير الاخبار ومحاضرة نقاشية حول التغطية الاخبارية وبعد ذلك عقدت ورشة عمل حول تغطية الأحداث المتعلقة بتسونامي (كمثال تطبيقي) واستكملت المحاضرات التطبيقية حول محركات البحث على الانترنت.

كما سيلقي اليوم الدكتور عبدالله الزلب عميد معهد التدريب والتأهيل الإعلامي والاخ حافظ البكاري أمين عام نقابة الصحفيين محاضرات تناولت تجربة الصحافة اليمنية.